

شرح مسائل الجاهلية (٠١) | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

المسألة الثانية والثمانون اتخاذ اثار انبيائهم مساجد. كما ذكر كما ذكر عن عمر الموضع التي كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع في الشرع الموضع التي في الارض الاماكن على قسمين - [00:00:00](#)

القسم الاول مواضع خصها الشرع بخاصية معينة فهذه يلزم فيها الشرع فيما خصه مثال مثال مقام ابراهيم قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى في شرع لمن طاف بالكعبة ان اذا تمكن ولم يكن هناك زحام يضر به غيره. ان يأتي عند مقام ابراهيم ويصلي ركعتين بعد الطواف - [00:00:23](#)

ولا يشرع له اكثر من هذا ابدا التمسح بالمقام لا شك انه بدعة. وقد كان السلف ينكرونه. فكان ابن الزبير رضي الله عنهما في مكة اذا رآهم يمسحون المقام. قال انما امرتم بالصلاة - [00:00:52](#)

ولم تؤمروا بمسحه يعني التزموا ما بين الشرع في هذا الموضع. امرنا باتخاذ مقام ابراهيم مصلى فالمواضع الموجودة في الارض اما ان يخصصها الشرع بخاصية معينة ويربط بها عمل معين كالصلاة عند المقام ونحو ذلك - [00:01:05](#)

هذا هو النوع الاول من المواضع النوع الثاني من المواضع في هذه الارض من اقصاها الى اقصاها انها جميعا متساوية ليس فيها فضيلة اخص بها. فالبقعة الان التي نحن فيها الان في الرياض - [00:01:27](#)

والبقعة الموجودة في مصر والبقعة الموجودة في العراق ليس لاحد او في افريقيا او في اسيا. ليس لاحد يقول هذه البقعة المعينة فيها فضيلة. من اين؟ من اين اتيت بان هذه - [00:01:43](#)

البقعة فيها فضيلة اذا وجدت فضيلة بينها الشرع. ولهذا لاحظ الحرم الحرم له احكام خصه الشرع لان الحرم حتى في مكة. مكة كما تعلم نوعان حرم وحل. تقدم ان عرفة خارج حدود الحرم - [00:01:56](#)

فللحرم احكام اذا التقطت اذا اذا وجدت اللقطة فيه فانها لا تلتقط الا لمعرفة. ولا تملك لا ينفر الصيد في مكة. لا يعبد الشجر. لماذا؟ لان هذه بقعة قصة الشرع باحكام - [00:02:15](#)

فليس لاحد ان يدعي ان لبقعة اخرى نوعا من الخصوصية من ذلك اثار الانبياء صلى الله عليهم وسلم. رأى عمر رضي الله عنه عندما كان ذاهبا للحج رأى اناسا يذهبون مذاهب لما - [00:02:29](#)

وصلوا الى موضع رآهم يتجهون الى مواضع. قال اين يذهب هؤلاء؟ قالوا مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه. ليس المقصود هنا مسجد مبني. وانما يقصد - [00:02:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج من ذهابه الى من المدينة الى مكة اذا مضى مسافة صلى الله عليه وسلم نزل ليصلي الظهر والعصر ثم يمشي مسافة عليه الصلاة والسلام فينزل يصلي المغرب والعشاء - [00:02:57](#)

هؤلاء الذين رآهم عمر ماذا كانوا يفعلون كانوا يتحنيون المحل المكان الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم في البرية فيصلون في نفس المكان فقال عمر رضي الله عنه - [00:03:14](#)

انما هلكت انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا باتباع اثار انبيائهم فمن ادركته الصلاة في هذه المساجد فليصلي والا فليمضي يقول لا تتحين ان تصلي في نفس المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص ذلك المكان الا لانه اراد النزول جاء وقت الصلاة فلو انك مضيت الضحى الان ووصلت بعد ثلاث ساعات الى الموضع الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم هل يشرع ان تنزل لتصلي؟ لا لا يشرع - [00:03:42](#)

انما نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم لان الصلاة ادركه الوقت في ذلك الموضع ولو ادركه في غير ذلك الموضع صلى الله عليه وسلم او صلى. ليس لتلك البقعة في البرية وتلك الاخرى وتلك الاخرى اي مزية - [00:04:05](#)

فنهى الناس عن مثل هذا واخبر ان اتباع هذه الآثار يؤدي الى الهلاك لان الناس ماذا يفعلون الناس اذا فتح لهم ادنى باب يتجاوزون الحدود ويظنون ويزعمون ان لهذا المكان خاصية - [00:04:20](#)

ويعفون عنده. وربما ادعوا ان الدعاء عنده في ذلك الموضع له خاصية. ربما بنيت فيه بناية على هذا الموضوع. ربما صاروا يطوفون به وهكذا يسترسلون ولهذا جاء عن عمر رضي الله عنه - [00:04:40](#)

انه لما رأى الشجرة التي ذكرت في القرآن اذ يباعدونك تحت الشجرة تمت تحتها بيعة عظيمة وهي بيعة الرضوان لما رأى الناس يتجهون الى الشجرة ماذا فعل؟ قطعها قطع الشجرة - [00:04:56](#)

لان الحفاظ على عقيدة الناس اهم من بقاء شجرة. النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع تحت الشجرة هل قال لهذه الشجرة خاصية؟ ما قال له. انما بايعه صلى الله عليه وسلم يستظل تحت هذه الشجرة - [00:05:12](#)

عمر رضي الله عنه من فقه علم ان الناس سيتجاوزون فقطعها رضي الله تعالى عنه وارضاه ثبت ايضا وهذا مهم جدا لطالب العلم هذا الاثر ان يعرفه ويضبطه ثبت ان المسلمين لما فتحوا تستر - [00:05:23](#)

وجدوا جنازة لاحد انبياء بني اسرائيل في حالها لم تتغير قال بعض السلف انها جنازة دانيال احد انبياء بني اسرائيل كان الفرس قد غزوا بيت المقدس وخربوها كما ذكر الله عز وجل في سورة في سورة الاسراء بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فدخلوا وخربو بيت المقدس وقتلوا - [00:05:39](#)

من قتلوه من بني اسرائيل وسبوههم ولهذا يوجد في بلاد فارس في خراسان حارة تسمى اليهودية. يعني كانوا فيها كان فيها بنو اسرائيل. وهي مستمرة. ومنها ينبعث سبعون الفا من اتباع الدجال - [00:06:07](#)

كما في الحديث يتبع الدجال سبعون الفا من يهود اصبهان من يهود اصبهان عليهم الطيالة في اصبهان ممن اسروا اسروا دانيال صلى الله عليه وسلم. من انبياء بني اسرائيل فلما توفي - [00:06:24](#)

جعله الفرس في بيت المال لم يدفن بقيت جنازته لما فتح المسلمين المسلمون تستر وجدوا جنازته عليه الصلاة والسلام جنازة نبي فكتب ابو موسى الى عمر رضي الله عنهما ماذا افعل بجنازة هذا النبي؟ نبي من انبياء الله فذكر عمر رضي الله عنه ان دانيال دعا الله عز وجل - [00:06:37](#)

ان يتولى دفنه امة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى استجاب دعوته فبقيت جنازته محفوظة لان الانبياء لا تأكل الارض اجسادهم امر عمر رضي الله عنه ابا موسى بالاتي - [00:07:01](#)

ان يحفر عدة قبور ويدفن دانيال عليه الصلاة والسلام في واحد منها والناس لا يدرون في اي القبور دفن وجاء في بعض الروايات ان ابا موسى رضي الله عنه كان عنده اربعة اسرى من الكفار - [00:07:18](#)

والاسير يمكن ان يقتل ويمكن ان يفادى ويمكن ان يمن عليه فامر هؤلاء الاسرى الاربعة ان يحفروا ثلاثة عشر قبرا فلما حفروا ثلاثة عشر قبرا قتلهم لماذا حتى لا يعرف في اي القبور دفن دنيا - [00:07:37](#)

ودفن دانيال ولم يعلم الناس في اي القبور هذه دفن. لماذا فعلوا هذا حتى لا يغلى في قبر هذا النبي لان قبر النبي اذا وجد في محل معين فالناس ستبني عليه البناية ربما تبني عليه البنائيات وربما يأكلون من ترابه ويتمسحون به. فامرهم عمر رضي الله عنه بهذا بعدا عن الشرك. يقول ابن القيم - [00:07:57](#)

رحمه الله انظر الى صنيع السلف وتأمل لو ان هؤلاء المتأخرين وجدوا جنازة دانيال يقول لجالدوا عليها بالسيوف يقاتلون عليها قتال والسلف رضي الله عنهم قد اخفوا جنازة دانيال عمدا حتى لا يغلى فيها. فالحاصل ان من الخطر الكبير - [00:08:21](#)

ان يبالغ في اثار الانبياء لان الشركة دخل على من قبلنا بالغلو فاذا وجدت اثارهم واعتني بها كانت النتيجة ان يشرك بالله عز وجل وهذا واقع كثير من الناس ويدل على هذا ما يفعلونه عند - [00:08:41](#)

ثور ونحوه كتابات فيها استغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعوة وهل يشرع الذهاب الى غار ثور؟ لا يشرع ما الدليل؟ الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ومكث بهذا الغار - [00:09:00](#)

ثلاثة ايام ثم ذهب الى مكة كم بقي؟ بقي صلى الله عليه ذهب الى المدينة. بقي صلى الله عليه وسلم الى عام ست ثم اتى ليعتمر فصدّه المشركون عن العمرة - [00:09:14](#)

ورجع صلى الله عليه وسلم واعتمر من العام القادم في عام سبع كان بإمكانه ان يذهب الى الغار او لا؟ نعم ولم يذهب صلى الله عليه وسلم. ثم رجع صلى الله عليه وسلم في عام ثمان ففتح الله عليه مكة. وصارت تحت يد اهل الاسلام. هل ذهب الى الغار - [00:09:31](#)
لم يذهب حتى توفي ائتمر صلى الله عليه وسلم اربعة عمر وحج حجة الوداع وفتح مكة لم يرجع الى الغار. فدل على انه لا يشرع. اذ لو كان مشروعا لبينه صلى الله عليه وسلم. وهكذا - [00:09:49](#)

الصحابة رضي الله تعالى من بعدهم. من بعده لم يكونوا يذهبون الى الغار والى المواضع التي كان يذهب التي مر بها عليه الصلاة والسلام. فالحاصل ان الذي ينبغي ان يحذر من هذه المبالغات في اثار الانبياء لان - [00:10:01](#)
الذي ينبغي بالعقل ان ينظر دوما الى مآلات الامور والى ما يمكن ان تنتهي اليه. قوم نوح كما تقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري لما هلكوا جعلوا على قبور - [00:10:18](#)

تصوروا تلك التماثيل على شكل اولئك الصالحين. يقول ابن عباس ففعلوا فلم تعبد لانهم كانوا موحدين. حتى اذا هلكوا وتنسخ العلم عبت. هذا هو الذي ينبغي ان يتفطن له. الناس فيما بعد. ولهذا في كتاب الام للامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه موضع نفيس جدا - [00:10:32](#)

لما ذكر البناء على القبور وبين انه محرم وذكر حديث النهي. قال رحمه الله تعالى لم تؤمن الفتنة والضلال على من يأتي بعد هكذا الفقهاء. هكذا العلماء يقول زمننا ليس فيه عبادة قبور. لكن لا نأمن على من يأتي بعدنا. وصدق رحمه الله الذين اتوا من بعده - [00:10:53](#)

قد اتخذوا القبور مساجد لم تؤمن الفتنة والضلال على من يأتي بعده وهذا يدل على ان الوضع في زمن الشافعي وغيره من ائمة الاسلام في قصور الاسلام الاولى لم يكن فيها اتخاذ قبور مساجد ولم يكن - [00:11:13](#)
هذا الشرك موجودا. قال نخشى على من يأتي بعدنا. مع ان هذا صريح النصوص يدل على المنع منه. فالحاصل ان المبالغة في اتخاذ الاثار دار مساجد في اتخاذ اثار الانبياء يؤدي الى - [00:11:24](#)

الشرك ولو في الاجيال القادمة. نعم. اتخاذ السراج على القبور. اتخاذ السرج على القبور هذه من طريقة النصارى من طريقة الغلاة في القبور جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسروج - [00:11:39](#)
ثلاثة اصناف الزائرات يعني من النساء لانه ليس لهن ان يزورن القبور. ومن اتخذوا على القبور مساجد. كما تقدم في المسألة السابقة او اتخذوا عليها ايضا السرج السرور جمع سراج وهو المتخذ للضاءة. كثير من الشباب يمكن لا يعرفه الان - [00:12:04](#)
يكون من يكون فيه زيت في اسفل هذا سراج ولاحقا صار فيه ما يسمى بالقاز ونحوه فيه فتيلة توقد واذا اوقدت وتحتها الزيت او هذا الجاز او نحوه فان اتى تشتعل في الليل فتضيء المكان - [00:12:23](#)

لعن صلى الله عليه وسلم من اضاء القبور ولهذا لا يجوز ان ونار القبور لا بالسرج ولا بادوات الانارة المعروفة كالكهرباء لنهيهِ للعنه صلى الله عليه وسلم من فعل هذا في القبور - [00:12:46](#)

القبور تبقى على هيئتها وعلى وضعها ولا يشرع ابدان يمكث الناس عند القبور ويعيشوا في المقابر ثم يقولون نحتاج ان نضاء المقبرة. من قال انه يجوز ان يبقى في المقبرة؟ لا - [00:13:03](#)

كنوز العكوف عند القبور لا يحل الحاصل ان اضاءتها لا تحل فاذا اراد احد ان يدفن ليلا فلا مانع من ان يحمل معه ما يضيء له في اثناء الدفن - [00:13:16](#)

قد يستخدم الناس شيئا من الاضاءة يعني هذه الالات قوية الانارة حتى يدفن الميت ثم يأخذونها او حتى يستعملون اضاءة السيارة

او غيره. المهم ان يكون نورا مؤقتا ثم اذا فرغوا من الدفن - [00:13:31](#)

حملوا معهم هذه هذا الذي اضاءوا به ولا تبقى القبور مضاءة لا يحل ان تبقى مضاءة لتهيي صلى الله عليه وسلم انارة القبور يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى تعظيمها ايضا - [00:13:47](#)

وهذا مما وقع صار الناس يندرون في بلاد كثيرة يندرون ان يضيءوا قبر الشيخ فلان او مكان آآ المقابر وكذا ويتقربون الى الله بمثل هذا وادى هذا الى ان يغلى في هذه القبور. فهذه المسألة الثانية المتعلقة بالقبور. نعم - [00:14:01](#)

المسألة الرابعة والثمانون. اتخاذها اعيادا. العيد نوعان. اولا العيد ما المراد به؟ العيد وما يعود الشيء الذي يعود هو العيد سمي بالعيد لانه يعود. عاد يعود فهو يعود فسمي عيدا - [00:14:21](#)

والعيد نوعان عيد زماني يتعلق بالزمان سعيد الفطر من رمضان وعيد الاضحى. عيد زماني في واحد من شوال هناك عيد في العاشر من ذي الحجة هناك عيد زماني والثاني عيد مكاني. العيد المكاني هو المكان الذي يجتمع فيه الناس كل - [00:14:41](#)

مدة معينة يرتبونها كأن يجعلوا اجتماعا سنويا او شهريا او ما كان يقول نجتمع في هذا المكان ونعود اليه في هذا هذه المدة قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا - [00:15:02](#)

ما معنى قوله عيدا؟ يعني موصفا ومكانا لاجتماع حوله. تعكفون عنده وتترددون عليه وتعودون اليه فاتخاذ القبور اعياد يعني كثرة ملازمتها والعود اليها على هيئة معينة اما الزيارة للقبور فلا شك انها مشروعة للرجال - [00:15:19](#)

يزور القبر ويدعو لاهله ويعتبر كما قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة لكن لا يجعل الناس موسما محددنا يعودون فيه الى القبر لان هذا يجعل القبور اعيادا. اما ان تزور القبر اليوم ويزوره اخوك - [00:15:42](#)

غدا تزوره الصباح تزوره المساء تزوره في اي وقت ولا مانع لو ان اثنين او ثلاثة ذهبوا للزيارة لكن على غير هيئة مرتبة بحيث يقال يا فلان سنزور المقبرة. اخبر ابناء عمك واخبروا الناس ثم يجتمعون عند هذا القبر. هذا معنى العيد - [00:16:02](#)

لا تجعلوا قبري عيدا. اما الزيارة فمشروعة للرجال. ففرق بين الزيارة الشرعية وبين اتخاذ القبور اعيادا بان تجعل على هيئة بان تجعل مواضعها على هيئة اجتماع عام يجتمع فيه الناس هذا لا شك انه غير مشروع ولا يشرع ايضا - [00:16:20](#)

العكوف والمكث الطويل عند القبور. يذهب الانسان يسلم على اخوانه ويدعو لهم بالمغفرة يعتبر ويعلم انه يوم سيكون في هذه القبور كما ان هؤلاء الذين سبقوه سبقوه اليها ويأخذ من ذلك العبرة ويدعو لخوانه ويسأل الله عز وجل لهم المغفرة - [00:16:40](#)

واما ان يعكف لا يعكف. العكوف طول المكث طول المدة ليس هذا بمشروع. جاء عنه عليه الصلاة والسلام ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة موضع مكان النذر قد يستغرب - [00:17:02](#)

لانه يمكن ان يريد ان ينفع الفقراء في بوانه ربما له اقارب او ناس يريد ان ينحر الابل عندهم حتى يأخذوا لحمها النبي صلى الله عليه وسلم قال هل كان فيها وثن من اوثن الجاهلية يعبد - [00:17:17](#)

لانه خشي ان يكون في نفس هذا الرجل شيء من امور الجاهلية قالوا لا. قال وهذا هو الشاهد؟ هل كان فيها عيد من اعيادهم يعني بالعيد هنا اجتماع كانوا يجتمعون في بوانه - [00:17:31](#)

قالوا لا قال اوف بندرك فانه لا وفاء لندري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم فلو كان في بوانه وثن والرجل يريد ان ينحر ولو لم يوجد الوثن لكن في نفسه شيء من الجاهلية لمنعه صلى الله عليه وسلم - [00:17:45](#)

ولو كان فيها عيد يجتمعون فيه ربما كان الذبح على هذه الهيئة يعيد العيد الجاهلية مرة اخرى. فلما اخبره صلى الله عليه وسلم انه ليس بها وثن ولا عيد قال اوفي بندرك - [00:18:01](#)

اما لو كان فيه فيها عيد او وثناه عن ذلك. نعم المسألة الخامسة والثمانون. الذبح عند القبور. الذبح في المقابر على نوعين اما ان يذبح والعياذ بالله لاهل القبور انفسهم - [00:18:11](#)

فهذا لا شك انه من الشرك. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله النوع الثاني من الذبح ان يذبح لله يقول سأذبح عند القبور فذبحه لله كأن يذهب مثلا يوم الأضحى ويذبح الأضحية لله - [00:18:30](#)

عند القبر هل يجوز هذا؟ لا شك انه لا يجوز لامور كثيرة منها انه بهذه الطريقة لا يدري من الذابح للقبر والذابح لله كلهم ينحرون ثم انه يكفر سواد اهل الشرك - [00:18:49](#)

فيظن انه يذبح كما يذبح هؤلاء للقبر فهو ايضا يذبح للقبر ثم ما الفضيلة التي تجعلك تذبح عند القبر لماذا تذبح عند القبر؟ لا شك ان هذا كله وسيلة من وسائل الشرك. اما لو ذبح للقبور لاهل القبور فيكون من الشرك الاكبر - [00:19:07](#)
فالذبح عند القبور ممنوع منهى عنه لا شك. واستدلوا عليه بقول النبي بقول الله عز وجل في مسجد الضرار لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس جعل التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. لان هذا المسجد بناه المنافقون ضارارا وتفريقا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله - [00:19:28](#)

فامر صلى الله عليه وسلم بهديه بهدمه مع انهم يقول وطمعناه للضعيف في الليلة الشاتية والمسكين حتى يصلي فيه فامر صلى الله عليه وسلم بهدمه لانه مسجد ينافس به ويضار به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او مسجد قباء المساجد التي بنيت على - [00:19:48](#)

تقوى فلا يحل لاحد ان يأتي الى اهل الشرك ويعينهم على الذبح ولو قال اني اذبح لله ما ما اذبحه كما يذبحون. جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من - [00:20:07](#)
كثر سواد قوم فهو منهم قوم فهو منهم لا يحل قطعاً الذبح عند القبور حتى لو كان يذبح لله تعالى المسألة السادسة والثمانون التبرك باثار المعظمين كدار الندوة وافتخار من كان - [00:20:18](#)

تحت يده بذلك. كما قيل لحكيم ابن حزام بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى المعظمون يعني كالمملوك والعلماء وشيوخ القبائل هؤلاء عادة يعظمون اما للدين او للدنيا اثارهم التي تبقى بعدهم. كمنازلهم وبيوتهم - [00:20:39](#)
لا يحل التبرك باثار هؤلاء ذكر الشيخ صالح فوزان وفقه الله وحفظه ان ان مما يدخل في ذلك ترميم هذه الاثار اذا رمت هذه الاثار يقول يدخل هذا لانه يأتي جيل يتوهم ان السبب تعظيم من قبله - [00:21:03](#)
بهذه الاثار لوجود بركة متوهمة فيها مثل المصنف رحمه الله بدار الندوة دار الندوة كان يجتمع فيها كبراء قريش للتشاور مبناها بقي مدة الى زمن معاوية رضي الله عنه حكيم بن حزام رضي الله عنه لانه - [00:21:23](#)

هو صاحبه ومالكة فقال له ابن الزبير رضي الله عنهما بعت مكرمة قريش لان قريشا كانوا يتفاخرون بدار الندوة فقال يا ابن اخي ذهبت المكارم الا التقوى. ما الفائدة يعني قصده؟ ما الفائدة من ابقاء هذه الدار باستمرارها - [00:21:44](#)
اما انها دار تسكن ويستفاد منها واما ان آتباع لتسكن او لتهدم ويتوسع بها. المهم لا تبقى هكذا كالرمز فقال ذهبت المكارم الى التقوى ثم جعل ثمن بيعها وهو مائة الف درهم جعله لله عز وجل. فباعها وانتفع بثمنها الانتفاع الحقيقي. لان اخرج هذا الثمن لله. اما ان تبقى هكذا - [00:22:01](#)

لو قال هذه كان يجتمع فيها الكبراء وكان فيها كذا وكان فيها كذا فلا ينبغي مثل هذا والحمد لله. الدور ما دامت تسكن ويستفاد منها تسكن او تؤجر فاذا صارت غير قابلة للسكنى - [00:22:27](#)
انهدمت او آآ صارت غير يعني مناسبة للسكن صاحبها بالخيار اما ان يتركها واما ان يبيعها واما ان يهدمها ويتوسع فيها مثلا لو لو رأى ان يتوسع فيها في بنائها ونحوه لكن ان تبقى - [00:22:41](#)

لاجل ان اه من قبلنا كانوا وكانوا فهذا لا يشرع. نعم المسألة السابعة والثمانون الفخر بالاحساب المسألة الثامنة والثمانون الطعن في الانساب المسألة التاسعة والثمانون الاستسقاء بالانواع. التسعون النياحة. هذه وردت في حديث واحد - [00:22:58](#)
عنه عليه الصلاة والسلام بين ان هذه جميعا من خصال الجاهلية وقال اربع في امتي لا يدعونها. وذكر هذه الاربعة الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت - [00:23:25](#)
الفخر بالاحساب ان يفتخر الانسان بامجاد ابائه واجداده يقول نحن الذين فعلنا كذا وكذا نحن الذين كانت لنا مواقف ويبدأ يتفاخر تلك الاحساب التي كانت لمن قبله قل هذا الذي كان من ابائك احد امرين - [00:23:44](#)

اما ان يكون محلا للمدح فيكونون هم الممدوحين لا انت هم الذين فعلوا هذه الافعال واما ان تكون من ظلمهم تسلطهم على العباد وغزوهم للناس فهذه اصلا ليست محلا ولا موضعا - [00:24:00](#)

للمفاخرة لانها ظلم من مظالمهم فهذه من طرائق اهل الجاهلية ان يتفاخروا في احسابهم الثاني الطعن في الانساب يعيبون انساب غيرهم يقولون مثلا هذا من قبيلة رديئة ناقصة ويبدأون يحطون من القبائل ويقولون قبيلتنا نحن هي الرفيعة - [00:24:18](#)
او يطعنون في ثبوت اصل الانسان. يقول هذا ليس ابنا لفلان يطعنون في الانساب ومن هذا هذه العبارة القبيحة التي يطعن بعض الناس في الانساب وهو لا يدري. اذا اغضبه احد قال له ابن الحرام - [00:24:43](#)

الحرام معناها انه بالزنا نسأل الله العافية والسلامة لزم من هذه الكلمة حد شرعي هو حد القذف هذا كثير في الناس الطعن في

الانساب الاستسقاء بالنجوم اعتقاد ان المطر ينزل بتأثير النجوم في طلوعها وغروبها - [00:25:00](#)

فيحيلنا الامر الى النجوم فهذا من صنيع اهل الجاهلية والنياحة على الميت النياحة اظهار الجزع على الميت في غير الطريقة الشرعية الميت اذا توفي اذا دمعت العين وحزن القلب فلا احد يلام على مثل هذا امر لا بد منه قد بكى صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم فقال ادمع العين ويحزن القلب ولا نقول - [00:25:17](#)

والا ما يرضي ربنا النياحة تتجاوز هذا الى التسخط بالقلب على القدر والى رفع الصوت باللسان بالنياحة على الميت فكانوا يقولون وامطعماه واكاسياه وكذا وكذا ويصرخ صراخ شديد وتخمش الوجوه بالاظافر - [00:25:43](#)

وربما قطعت الشعور ايضا وتشق الثياب كل هذا من صنيع اهل الجاهلية. وصاحبه متوعد بوعيد شديد جدا واجب على العبد ان

يرضى بقضاء الله تعالى. اما ان يظهر الجزع والتسخط فعلى من؟ تظهره على الله تعالى - [00:26:10](#)

ثمان هذا لن ينفعك ولن ينفع ميتك. بل ما لك منه الا الضرر فهذه كلها من صنائع اهل الجاهلية ومن طرائقهم. قد قال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا الم تتب قبل موتها اقيمت - [00:26:27](#)

يوم القيامة وعليها سربان من قطران ودرع من جرب يعني حتى تشتعل فيها النار ويكون اشد يعني اذا صار عندها عياذا بالله

القطران سربالا لها وصار درعها من جرب يكون ذلك اشد - [00:26:42](#)

في اشتعال النار فيها نعوذ بالله. نعم المسألة الحادية والتسعون ان اجل فضائلهم البغي فذكر الله فيه ما ذكر. المسألة الثانية ولو بحق فنهى عنه. نعم المسألتان تتعلقان بالبغي والفخر - [00:26:56](#)

ومع انهما مذمومان وقبيحان الا ان اهل الجاهلية يجعلون هذا اجل الفضائل الجاهلية يرى الظلم والتعدي على الناس بسلب اموالهم وسفك دمائهم يراه مفخرة تدل بزعمه على انه جريء وعلى انه شجاع - [00:27:20](#)

لهذا نهى الله تعالى عن البغي فقال قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تقول وان تشاركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعله الله تعالى مع هذه البلايا جميعا محرما - [00:27:40](#)

البغي بالتعدي على الناس وظلمهم في دمائهم في اعراضهم في اموالهم هذا من اقبح ما يكون وصاحبه له في القيامة نصيب وافر من عذاب الله وعقوبته جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:57](#)

ان الله ان اشد الناس عذابا اشداهم عذابا في الدنيا يعني بقدر ما يكون معذبا للناس ومؤذيا للناس في الدنيا بقدر ما يشدد عذابه في الآخرة. نسأل الله السلامة والعافية - [00:28:15](#)

جاء عنه عليه الصلاة والسلام ايضا انه قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد هناك من لا يبغى لكنه يشجع على البغي فيدخل في الاثم وهو لا يشعر - [00:28:28](#)

هو لم يمد يده على احد بضرب او بسفك دم لكن اذا علم ان احدا تعدى على احد بغير الطريقة الشرعية سره ذلك وفرح وربما شجع وحرص وحسن هذا الفعل. لا شك ان هذا داخل في الاثم الى ادنى ريب - [00:28:45](#)

وان لم يبغى هو بل انه بمثل هذه الامور قد يكون من اكثر من ينشر البغي ومن البغي العظيم ان يوجد اثنان يتقاتلان ويتضاربان

فيجتمع عندهم احد ويشجعهم على الاستمرار في المضاربة. هذا بغي قبيح - [00:29:05](#)

هذا هذا هذه مساعدة في البغي. الواجب ان يمنع اخاه من الاقتتال مع اخيه الثاني. ويمنع احدهما من ظلم الآخر فيأتي ويشجع ويسره ذلك ويفرح بمثل هذه المواقف التي يكون فيها - [00:29:26](#)

المضاربة والمشاجرة البغي يقع من اناس والتشجيع عليه يقع ايضا من اناس آخرين. لا شك ان تحسين البغي يأتى به صاحبه وربما كان من اسباب انتشار هذا البغي. في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا. اذا حصل التواضع ماذا يحدث - [00:29:42](#)

فلا يبغى احد على لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد من تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد. ولا يفخر احد على احد. الذي يجعل الناس يبغى بعضهم على بعض - [00:30:02](#)

انهم لم يتواضعوا لله عز وجل ولو تواضعوا لكفوا وخافوا الله تعالى وهكذا الخصلة التي بعدها ان من اجل ان فضاء لهم يعني عندهم الفخر يقول ولو بحق فنهى عنه. التفاخر - [00:30:15](#)
حتى لو في امر من الحق او من الخير لا شك انه لا يحل كما في الحديث حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد ما معنى قوله الفخر ولو بحق - [00:30:30](#)

يعني قد يكون الانسان نفع الله عز وجل به هدى الله عز وجل على يده اناسا صار له اثر في الدعوة الى الله تعالى ربما كان من اهل الاحسان والنفقات والصدقات - [00:30:45](#)

لا يجوز ان يتفاخر بمثل هذا حتى لا يفسد عمله والحق ان الفخر بمثل هذا يدل على غفلة عظيمة جدا لان هذا الذي افتخر بان الله هدى على يديه كذا وكذا وانه - [00:31:01](#)

ذب عن السنة كذا وكذا وانه رد على كذا وكذا لا شك انه غافل غفلة عظيمة لان ما وفقه الله تعالى اليه من العلم او الجهاد او بذل المال منة كبيرة عليه من الله تعالى يجب عليه ان يشكرها - [00:31:21](#)

ومن غفلته التامة ان يجعل منة الله تعالى موضعا للمفاخرة هي منة لو لم يوفقك الله عز وجل لما تيسر لك ما تيسر من العلم او من التوفيق في الدعوة او من الحصول على المال حتى بذلته في وجوه النفقة فلا - [00:31:40](#)

لا يفخر الا غافل ساه لا يدري بموارد النعم ويوجد للاسف في بعض من يتعلمون العلم وبعض من يدعون الى الله هذا التفاخر وتجد انه مفتخر لانه صار عليه كذا وكذا. بل ربما بعضهم قال انا افخر اني فعلت كذا وكذا. هذا لا يليق باهل العلم ولا باهل - [00:31:58](#)

لزوم السنة احمد الله عز وجل وكان السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يخفون اعمالهم اخفاء شديدا ويحرصون حرصا بالغا على ان يعملوا العمل ولا يدري به احد. هذا عكسهم. هذا الذي لم يعلم يعلمه. انا حصل لي كذا وفعلت كذا وفعلت كذا - [00:32:20](#)

ان كنت فعلت هذا مخلصا لله تعالى وقبله منك فان ابتغاءك الاجر يكون عند الله تعالى لا عند الناس وان كنت فعلت هذا الامر ليشار اليك وتمدح فبئس ما صنعت ان جعلت الدين صنعة وبضاعة - [00:32:39](#)

فينبغي الا يفخر حتى بالحق ما يقول انا افخر اني اسلم على يدي كذا وكذا. افخر اني فعلت كذا وكذا. ما هذا المنطق منطق غريب جدا ان يوجد في اهل الدين - [00:32:55](#)

لو انه تحدث بنعمة الله امر اخر مما احمد الله تعالى عليه ومن به علي ان وفقني لكذا وكذا ان كان بالفعل يريد ان يتحدث بالنعمة. تحدث بالنعمة امر اخر لكن فخر - [00:33:09](#)

لا شك انه مضاد للتواضع. لهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد المسألة الثالثة والتسعون ان تعصب الانسان لطائفته على الحق والباطل امرا لابد منه عندهم. امر - [00:33:22](#)

امر لا بد لا بد منه عندهم. فذكر الله فيه ما ذكر. تكلمنا عن التعصب. الانسان يستمر على الباطل وهو يعلم انه على باطل هنا ذكر ان التعصب يكون للطائفة. وهذا واضح جدا في الروافض تجدهم يتعصبون لما هم عليه ولما يقوله شيوهم - [00:33:44](#)

مع واضح فساد ما يقولون مفسد واضحة في مذهب الروافض كالشمس لكن تعصبهم الاعمى وتدريب شيوهم لهم على الخضوع والاستكانة والتنفيذ بدون ادنى كلام هذا الذي عودهم على هذا الحال الذي هم عليها والا - [00:34:06](#)

يتضح لهم انظاحا بينا ان ما يتصرفه شياطينهم هؤلاء من الاهلاك الان الذي صار في انحاء كثيرة من الارض لو كان هؤلاء يعقلون لقالوا هؤلاء الذين اهلكوا حتى الاطفال حتى النساء - [00:34:28](#)

هؤلاء وحوش ليسوا شيوخا هؤلاء الشياطين في الحقيقة اطفال تذبح تذبيح لو دخل المسلمون على اليهود وعلى النصارى فلا يحل ان يقتل طفل لو كان عدد الاطفال مليار طفل. ما يجوز ان تتعرض لطفل واحد - [00:34:44](#)

ولو كان هذا الطفل ابن كافر وقتل في المسلمين اكثر المقاتل. الطفل لا يتعرض له ولا يجوز ان يعذب وهكذا النساء الا اذا قاتلت النساء اذا حملت السلاح تقاتل اما النساء لا تقتل - [00:35:01](#)

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة في احدى المغازي قد قتلت نهى صلى الله عليه وسلم عن هذا. وهكذا الاطفال فهذا البغي الشديد الان من هؤلاء الروافض على المسلمين في انحاء في العراق في سوريا في اماكن كثيرة. ما الذي يجعل هؤلاء - [00:35:17](#)

الذين من ورائهم يصمتون التعصب التعصب الاعمى لطائفهم. حتى لو فعل شيوخهم ما فعلوا فصاحب التعصب حتى وان رأى الخطأ وتجلى له واتضح الا انه لانه يتعصب لطائفته اعمى قلبه كما تعمى عيون الذين لا يبصرون. الله المستعان. نعم - [00:35:33](#)

المسألة الرابعة والتسعون ان من دينهم اخذ الرجل بجد اخذا اخذ الرجلين ان من دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره فانزل الله ولا تزر وازرة وزر اخرى الجاني يحاسب شرعا بحسب جنايته هو - [00:35:56](#)

عند اهل الجاهلية يعاقب البريء لان غيره اجرم. لماذا؟ لكونه قريبا للجاني لكونه صديقا للجاني ما ذنب القريب اذا لم يعنه ولم يكن عينا له ولكن لمجرد انه قريب له يقول نعاقبك ونعاقب - [00:36:18](#)

قريبك او نعاقب صديقك لا شك ان هذا لا يحل ولهذا لما قال اخوة يوسف يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه يعني اطلقه خذ واحدا منا. قال معاذ الله ان نأخذ الا ما وجدنا متاعنا عنده - [00:36:37](#)

ما يحاسب الانسان الا ما يحاسب على الجريمة والجناية الا الذي وقعت منه. من فعل اهل الجاهلية انهم اذا قتل منهم فكان القاتل الذي قتل رجلا ديننا قالوا هذا لا يستحق ان يقتل لن نقتل القاتل - [00:36:55](#)

سنقتل رجلا شريفا من قومه نكابة به. اما هذا لا يستحق القتل فيقتلون غير القاتل ولهذا قال الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل - [00:37:11](#)

ذكر ابن كثير في المراد بالاسراف في القتل اي لا يسرف في قتله بتمثيل بالتمثيل به او ان يقتص من غير القاتل. هذا من الاسراف في القتل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:37:25](#)

ذكر الشنقيطي رحمه الله تعالى ان المراد لا تحمل نفس ذنب اخرى بل لا تحمل نفس الا ذنبها فقوله ولا تزر اي ولا تحمل والوزر هو الثقل المثل المعنى لا تحملوا نفس وازرة اي اثمة وزر نفس اخرى اي اثمها او حملها الثقيل - [00:37:41](#)

اما اهل الجاهلية كما قلنا فبعكس هذا يعاقبون غير الجاني فالذي لم يقع منه اجرام لا يجوز ان يتعرض له ومن ذلك ايضا وهذه مسألة مفيدة لطالب العلم مما يتفاخر به الغربيون ومروجوا افكارهم - [00:38:04](#)

انهم يقولون ان ان المتهم بريء. حتى تثبت ادانته ويتفخرون بامور مثل هذه يقال في الشرع المتهم ما هو ايضا لكنها حلوة اذا ات من اولئك المتهم في الشرع بريء - [00:38:24](#)

ما دامت مجرد تهمة الا اذا قامت امارات فيها نوع اشارة الى ان لهذا صلة الجريمة فيؤخذ ويتحقق منه فاما ان تكون واقعا فيتضح انه مجرم واما ان يتضح انها لا عواقع لها في ترك - [00:38:42](#)

ولهذا جاء ان ابن عمر رضي الله عنهما كان في سفر ففقد بعض متاعه واتهم به رجلا في السفر فلما وصل الى ابيه عمر رضي الله عنه الخليفة فقال يا ابتي لقد هممت ان اصفده. يعني ان اربطه - [00:38:59](#)

لانه اتهمه فقال رضي الله عنه تأتي به تعتسه يعني تقهره لمجرد انك اتهمته لا يحل هذا ما يجوز انك تصفد هذا وتربط على يديه وتأتي به في السفر لانه تتوقع انه الذي جنى. لا يحل لك هذا - [00:39:19](#)

انما يكون ربطه وعقوبته لاحقا لو اتضح انه هو الجاني. اما ان تظن ان هذا متهم. نعم اذا كان هناك ما يدل عليه فانه يؤخذ ويحقق

معه ويتأكد هل هو هل ثمة اشارات تدل على ان له صلة؟ قد يقول لك انا لم اكن في البلد ذاك اليوم واثبت لك ذلك. فيقال تفضل -

[00:39:38](#)

واعف عنا نحن امام جريمة قتل اردنا ان نتحقق وكان هناك بعض الامارات عليك فتوقعنا او جاءتنا اخبار او امارات على انك لك صلة بهذا الموضوع. اما الان فتفضل لا نعترض لك ولا - [00:40:03](#)

نتعرض لاساءة لك ولا يلام من يبحث في مثل هذه الامور اذا كان يحسن التعامل مع المتهمين فاذا وجدت امارات على شخص معين الامارات هذه لابد ان تحسم اما بان يتضح انها لا - [00:40:21](#)

الصواب فيها وليس لها حقيقة. واما ان يتضح بالفعل ان هذا الرجل محل ريبة وانه اتضح ان تلك الامارات انقلبت الى ادلة دامغة على انه صاحب الجناية اما مجرد التهمة فلا يحل ان يؤخذ بها احد - [00:40:42](#)

فهذا هو الوضع في فضلا عن ان يعاقب. اما ان يعاقب احد وهو لم يجني فلا شك ان هذا لا يجوز. ولهذا قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:41:02](#)

وجاء لا يجنجان الا على نفسه. جاءني يجني على نفسه فقط. اما ابوه اخوه ابنه صديقه لا علاقة لهم بالموضوع. قد يكون ابنك نسأل الله العافية من اعصى الناس عليك انت - [00:41:14](#)

قد يعتمد ان يقتل انسانا او يفعل فعلا واكثر من يعتب عليه يريد منعه والداه فيعجزون عنه. او الابن يسعى الى ان يمنع اباه وينصحه لكن يعجز. فلا يؤخذ الا الجاني. اما غير الجاني فصنيع اهل - [00:41:26](#)

انهم يأخذون غير الجاني بجريرة الجاني. نعم. بما في غيره فقال اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. هذا قريب من السابق ان يعير انسان لا قبح فيه هو لكن يقول اخوك فيه كذا - [00:41:46](#)

او من قبيلتك من فعل كذا او من بلدكم من فعل كذا واي علاقة لهذا الرجل حتى يعير بما فعله غيره. هذا فعل اهل الجاهلية ولهذا لما قال ابو ذر رضي الله عنه لبلال رضي الله عنه يا ابن السوداء قال صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه يعني خرجت من المناقشة التي بينك - [00:42:14](#)

وبينهم الى ان عيرته بامر خارج موضوع النقاش عيرته بغيره. انك امرؤ فيك جاهلية فالحاصل ان تعيير الانسان بما ليس فيه هذا من صنيع اهل الجاهلية. اما لو قيل لانسان في مناقشة او في غيره انت انسان كذوب - [00:42:36](#)

اكذب ولا تؤمن لانك كذبت يوم كذا وقلت كذا وقلت كذا فمن يصدقك هذا اذا كان فعلا رجل كذوب فقد ذكرت فيه ذكرته بما فيه. اما ان تقول انت انسان صدوق لكن انا اعيرك بان اباك كان كذا او بان عمك كان - [00:42:56](#)

او بان من بلدك من فعل كذا فهذا فعل اهل الجاهلية نقف ان شاء الله يسهل الله عز وجل غدا باذنه ومنته يسهل الفراغ غدا ان شاء الله تعالى ان شاء الله - [00:43:13](#)

يسأل الاخ يقول هل بالامكان ان تعيد ما ذكرته من نوعه البدع؟ نقول الاخوة وفقهم الله في المسجد وجزاهم الله خيرا اه يسجلون لا تستطيع ان ترجع الى موقع المسجد وايضا وفقهم الله يطبعون طباعة يعني حتى هذا الشرح سيطلع ان شاء الله تعالى - [00:43:25](#)

فتستطيع ان ترجع اليه مسجلا او مطبوعا اذا انزلوه في الموقع ان شاء الله يسأل يقول من كيف يرد على من يقول ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود داخل المسجد النبوي ويستدل بذلك على صحة اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد؟ متى ادخل -

[00:43:42](#)

قبر النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد هذا هو الذي ينبغي ان يسأل عنه ادخل زمن الوليد بن عبد الملك ابن مروان في دولة بني امية وما ادخله الصحابة. كيف يدخله الصحابة؟ وهم يسمعون النبي صلى الله عليه وسلم. يخطب فيهم بتلك الخطب ويقول ذلك

الكلام العظيم. ويحذرهم. هم اشرف وارفع - [00:43:57](#)

واخوف لله وادين من ان يفعلوا هذا فلما مات الصحابة رضي الله عنهم في زمن الوليد بن عبد الملك وسع المسجد النبوي وادخل

حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصرف الوليد بن عبد الملك ومع ذلك جعلوا على الجدار - [00:44:17](#)

جعلوا دون القبر. القبر بينك وبينه ثلاثة جدران في الحجرة التي تراها ثم هناك جدار ثم هناك جدار فحاولوا ان يحتاطوا وكان المتعين ان تكون التوسعة الى غير جهة القبر. ولهذا استنكر غير واحد من التابعين فعل الوليد ابن عبد الملك - [00:44:33](#)

قوة السلطة ادخله بعد ذلك ظن الجهلة ان الصحابة دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ولم يعلموا ان هذا زمن الدولة الاموية في زمن الوليد ايضا زمن في - [00:44:53](#)

من بني مروان ليس في زمن معاوية بل في زمن حتى مروى ما ادخله انما كان ذلك في زمن الوليد ابن عبد الملك ابن مروان متأخر جدا يقول ما نقل عن ابن مبارك - [00:45:07](#)

لما سئل عن التواضع قال التكبر على اهل الكبر هل يدخل قصدهم رحمهم الله ليس قصدهم التكبر الانسان يعني يجوز ان يتكبر لكن يقول اذا رأيت من يتكبر ويتغطرس على الناس واتى اليك وانت من اهل العلم - [00:45:21](#)

من باب الزجر ومن باب التأديب له اعرض عنه. وكف عنه حتى يقول ما الذي يجعلك لا تكلمني؟ والذي يجعلني لا اكلمك انك تتكبر على عباد الله وهذا لا يحل لك. فليس قصده ان التكبر يجوز. التكبر من حيث هو ممنوع. لكن يقول ادب هذا المتكبر. حتى يقول ما الذي صنعت؟ قال ان صنعت انك تتكبر على عباد الله بنسبك - [00:45:35](#)

مالك بجاهك فيعود ويؤوب هذا المراد من كذب خبرا واحدا من اخبار القرآن. فهل يكفر قطعاً؟ مما اخبر الله به ان اخبر ان في من قبلنا انبياء واحداث وامورا لو قال هذا بعينه ليس بصحيح. يكفر. قلنا ان من كفر بحرف واحد من القرآن يكفر بالقرآن كله - [00:45:57](#)

يقول هل يجب طاعة ولي الامر اذا كان كافرا وامر بامر مباح؟ الاصل ان ولاة الامور في بلاد الاسلام لا يكونون لا يكونون كفارا ولا يحل ان ان يترأس على المسلمين كافرا. لكن من غربة الدين الحاصلة الان في انحاء الارض ان الكفار بلغت الامور في - [00:46:19](#)

قربة الدين هذه انصار رؤساء على البلدان هذه. والا الاصل ان المسلمين كما قال تعالى ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا. وهذا من الغربة العظيمة ومن المهانة الضعف الذي فيه الامة - [00:46:38](#)

تسأل عنكار الصفات وتحريف معناها محل تفصيل لا شك انه لا يجوز هذا كله لكن امر تكفيره محل تفصيل ويسأل ايضا عن الاشاعة نفس الوضع انهم فرقة خالفوا وظلوا في هذا الباب في باب الصفات وفي باب الايمان ايضا فانهم مرجئة وخالفوا ايضا في امر القدر لانهم قالوا - [00:46:50](#)

بقول المجبرة يقول كيف يجمع بين الحث على الزهد وقول الشافعي؟ احمد وامام في الزهد والفقر وبين ان من صفة اهل الجاهلية التعبد بترك الطيبات. من قال ان الزهد يعني التدنس والتقدير في الثياب - [00:47:10](#)

من قاله الزهد يعني ان تزهد في امور الحديث هذا ما يشرع للعبد ليس معنى الزهد في الدنيا ان يكون الانسان متدنسا قدر الثياب. يمضي ثيابه قدرة متدنسة. من اقترب منه وجد الرائحة الكريهة في ثيابه لانه لا يغيرها. من قال انها - [00:47:26](#)

له الزهد هذا ليس من الزهد. قلنا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده يسأل عن بعض ما ما روي عن بعض السلف انه ربما اخذ على التحديث درهما - [00:47:44](#)

اذا ورد مثل هذا عن بعض المحدثين فليس هذا هو الاصل. الاصل انهم رضي الله عنهم كانوا يبذلونه مجانا بعضهم كان اذا من شدة حاجته لما سئل عن ذلك قال في البيت ثلاثة عشر انسان. وهذا - [00:48:00](#)

رجل غني ومقتدر. قلت له لن احديثك التحديث الخاص. لاحظ التحديث الخاص حتى تعطيني لكن التحديث العام هذا مبذول للجميع اذا اتى وجلس مع الناس ما يقول قم يا فلان حاسبني لا - [00:48:16](#)

اذا قال تعالى حدثني يقول اني واكثر المحدثين بحمد الله تعالى على عدم الاخذ من الاجرة الذين اخذوا عدد قليل منهم قالوا انا نأخذها من باب الضرورة. لان فقراء ولدينا ذراري وهؤلاء من المقتدرين. لكن الاصل كما قلنا عدم التحديث - [00:48:32](#)

التعليق على قتل حسن شحاتة يا اخوة قتل اي انسان اي انسان لابد ان يكون بالطريقة الشرعية حتى لو كان جرمه على اشد ما يكون الاصل ان يكون القتل من طريق القضاة - [00:48:51](#)

ثم القاضي له ان يعزر في تشديد القتل له ان يصلب اما الناس يأخذون هذا بأيديهم ليس بصحيح ولو كان رافظيا خبيثا ولو كان ربما
لو رفع الى قاضي شرعي ربما قتله. لكن يقتل بطريق القضاة - [00:49:09](#)
اما ان يهب الناس هكذا فلا شك ان هذا ليس بسليم وليس بسوي وما كل من يستحق القتل يكون قتله على يد الناس. نعم نشهد انه
من اعداء الله عز وجل وانه استبدل السنة لاجل الدرهم والدينار بطريقة الروافض وانه خان الله ورسوله والمؤمنين؟ نعم -

[00:49:25](#)

لكن قتله او قتل غيره لا يكون على يد العوام. نعم حصل منه ومن امثاله استفزاز للناس وكذلك لا يعني ذلك ان العامة يأخذون الامور
بأيديهم. الاصل ان القتل يكون من طريق الشرع - [00:49:46](#)

يسأل عن معنى حديث زيارة القبور مثل ما مثل ما شرحنا لك يقول المشروع عند زيارة المسجد النبوي اذا اتيت الى المسجد النبوي
تريد شددت الرحلة للمسجد لان الاصل ان لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:50:02](#)

فانت وصلت المسجد النبوي فاذا وصلت المسجد النبوي فانك تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم لان شد الرحل كان الى المسجد لا
الى القبر اما كيف يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فكما فعل ابن عمر كان اذا اتى من سفر - [00:50:19](#)

اتى الى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتي وينصرف هذا هو السلام. كان يسلم
عليهم صلى الله عليه وسلم على محمد واله وصحبه. كانوا يسلمون عليه هكذا. وينصرف اما المكث والبقاء والدعاء لا شك ان هذا غير

مشهور. يأتون ويدعون ويصيحوا - [00:50:33](#)

ويهتفون لا شك ان هذا مخالف لما امر به عليه الصلاة والسلام يسأل عن الروضة نعم ورد في الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة فالمتمكن من الصلاة فيها - [00:50:53](#)

حاصل على فضيلة يسأل عن تتبع ابن عمر رضي الله عنه وما وقع منه هذا خالفه فيه كبراء الصحابة وعلى رأسهم ابوه رضي الله عنه
ذكر عن الامام احمد انه كان يصلي في اليوم واللييلة ثلاث مئة ركعة - [00:51:09](#)

حاولت ان اقسم عدد الركعات على اربع وعشرين ساعة فلم يحصل ذلك العدد. لا يحصل يا اخي لماذا لا يحصل؟ انظر الان كم بين
طلوع الشمس الان وان كنت والله لم افعل هذا حياتي ولا ولم افكر فيه يعني لا اتصور ان هذا مما وقع مني لكن اكلمك عن السلف

ثلاث مئة ركعة اذا قلت - [00:51:22](#)

ان الشمس ترتفع يعني تصلي تقريبا من نحو الساعة الخامسة والربع الان لو انه صلى نحو من سبع ساعات الركعتان قد تستغرق
خمس دقائق فاذا وصل الى الظهر صلى الظهر ثم واصل من الظهر الى العصر - [00:51:40](#)

فترة طويلة قد تصل في اكثر من ساعتين هكذا صلاة الليل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يصلون ويطيلون. ليس الصلاة التي الله
المستعان نصليها الان. نتسابق لا يسبقنا المؤذن. نصلي قبل ان يصلون ليلا - [00:52:03](#)

طويلة طويلة جدا فيحصل ثلاث مئة ركعة. من قال انها لا تحصل ثلاث مئة ركعة؟ الا اذا صلى صلاة معتادة صلى تمكن من صلى ثلاث
مئة ركعة دعاء الميت عند قبره هل له فضيلة زائدة عن الدعاء خارج المقبرة - [00:52:18](#)

الدعاء في اي موضع ينفع الله عز وجل به ان شاء الله تعالى لكن لما كان مشروعا للعبد ان يزور القبور فاذا اتى ودعا لهذا الميت هذا
طيب زيادة في الدعاء ان شاء الله - [00:52:34](#)

يسأل ايضا عن الغرفة الموجودة في المسجد النبوي نعم قلنا لك هذا الوضع كان من ازمة سبقتة يقول هل ينتفع الميت بزيارة اقاربه
واحبابه لقبره؟ اذا دعوا. اما مجرد زيارتهم واجتماعهم عنده فهذا امر ليس هو الذي ينفعه. الذي ينفعه ان يدعو له - [00:52:47](#)

يسأل عن الرد على من يستدل على جواز الصلاة عند القبور بوجود القبر النبوي في المسجد مثل ما قلنا لك يا اخي قلنا ان القبر
النبوي ما ادخله الصحابة وما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بل حذر - [00:53:06](#)

نهى ولعن اليهود والنصارى لاتخاذهم قبور انبيائهم مساجدا. فاذا فعل هذا سلطان من السلاطين الوليد بن عبد الملك هل يقال انه
محل اقتداء ومحل اسوة؟ خباب ابن عبد الله ابن الزبير اعترض - [00:53:16](#)

على ذلك فاقيم في البرد وجلد حتى مات. رحمه الله لا تتصور ان الناس كانوا سعداء وفرحين. وانكر هذا سعيد بن المسيب وغيره لكن قوة السلطة بالعزف توجد اشياء قد يعجز عنها لم يتمكنوا من ان يردوا اه الوليد ابن عبد الملك بقوته وبما عنده من اه دولة -

00:53:30

ما عنده من جيش انكروا هذا حتى خبأ ابن عبد الله رحمه الله تعالى ابوه عبد الله بن الزوير الصحابي المعروف رضي الله عنهما اقيم في البرد حتى مات لاعتراضه على هذا لا يتصور ان فعل الحكام والسلطين قدوة - 00:53:54

وليس من يعني علماء الصحابة رضي الله عنهم حتى يقال هذا قول فلان ليس من الخلفاء الراشدين قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين هو حاكم من - 00:54:09

له سيئات وله حسنات له صواب وله خطأ. متى كان الحكام موضع الاقتداء بافعالهم؟ اذا وافقت افعالهم الصواب صوبوا تكون على الخطأ لا يستدل به. لا يستدل بفعل هذا الا الجاهل. الوليد بن عبد الملك ليس من من يستدل بفعله - 00:54:19

يسأل يقول هل من المكر قول العلماء عن الاسماعيلية ظاهريهم الرفع وباطنيهم الكفر محض؟ نعم لانهم يظهرون انهم روافض والواقع انهم كفره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم عليه - 00:54:38